

النفحات البهية

في

مولد خير البرية

للمتوسل بالمصطفى ﷺ

امين محمد البطاوي

تقبل الله منه ونفع به قارئه وسامعه وحافظه

آمين

﴿ الثمن ١ صاغ وينفق في وجوه الخير ﴾

(المطبعة اليوسفية بشارع القاضي بطنطا)

النفحات البهية

في

مولد خير البرية

للتوسل بالمصطفى ﷺ

امين محمد البطاوى

تقبل الله منه ونفع به قارئه وسامعه وحافظه

آمين

﴿ الثمن ١ صاغ وينفق في وجوه الخير ﴾

(المطبعة اليوسفية بشارع القاضي بطنطا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الأمين
سيدنا محمد أشرف المرسلين ، وخاتم النبيين ، وعلى آله
وصحبه وذريته أجمعين

أما بعد . فقد اقتبست من أنوار المصطفى الكريمة
البهية ، شعاعا استنير به واستضىء من الظلمات النفسانية ،
وارتشت من رحيق فيضه عذب المناهل ، وافضل الشمائل
فتعطرت بشذا حسنه الزكي ، ووضعت المولد الجليل
البهي ، بقدر ما أنا عليه من العجز والتقصير ، والضعف
في التعبير ، وأسأل المولى العظيم ، ان يغدق علينا فيضه العميم ،
وان يحشرنا معه في جنات النعيم ، وصلى الله على سيدنا محمد
ففيه الكريم ، وعلى آله وصحبه وذريته افضل الصلاة والتسليم

امين محمد البطاوي

استغفر الله تعالى ثلاثاً ثم اقرأ الفاتحة زيادة في شرف
المصطفى ﷺ تستفيد من انواره

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمد لله الذي اعز الاسلام، وشرف الانام، بحبيبه وخليله
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، فهو نور
الهدى، وبحر الندى وبدر التمام، وهو الشفيع يوم العطش
والهول والزحام، وهو الذي احل الحلال، وحرّم الحرام
وجاء بالشرع والدين والأحكام، فما اجل ما جاء به من
الخير والأنعام، وما افضل ما شرعه من الشريعة وحسن
النظام، وقد حارت في محاسنه العقول والأفهام، وعجزت
عن اوصاف كماله الأقلام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
على الدوام؛ ما توالى الدهور والأعوام
اللهم صل وسلم وبارك عليه

لولا لم تخلق ملائكة السما لولا ما كان الوجود مفعما
فهو العظيم الشأن والنور البهي من نوره خلق الوجود منظما
وهو الذي اعطى الوسيلة والكرم وهو الذي احيا القلوب من العمى
جد يا رسول الله منك بنظرة واشفع لنا يوم الزحام تكرما

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما اراد المولى ، جل وعلا ، ان يتم نوره العظيم ،
و يصطفى خايله الحميم ، امر جبرائيل الامين ان ياتي بطيئته
المباركة الطاهرة ، من الروضة الشريفة المنورة ، ثم طاف
بها جنات النعيم ، وغمسه في انهار التنسيم ، فحل ما حل بالجنة
من السرور والصفاء ، وصار الماء كالعسل المصفى ، ثم وقف
بها بين يدي المولى ، جل وعلا ، فسال منها عرق اطيب من
المسك الاذفر ، وأعظم منه رائحة وأعطر ، فخلق الله من
ذلك العرق نور كل نبي ، ورسول وولي ، فجميع الانبياء
الكرام ، نورهم من نور المصطفى عليه افضل الصلاة
وازكى السلام

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم أودع النور البهي، الساطع الجلي، في ظهر سيدنا آدم
(عليه السلام) وبه فضل على سائر العالم، وأوصى الله تعالى
آدم بالمحافظة عليه، وألا يودعه إلا في أحب الخلق لديه،
وخرت الملائكة لآدم سجودا، إلا إبليس كان عنيدا، فصار
النور ينتقل من ظهور الآباء ذوى الكرامات، إلى بطون
الأمهات الطاهرات، حتي وصل إلى الأبوين الكريمين،
القرشين الشريفين عبد الله وآمنة الطاهرة، ذوى المزايا
الجليلة الفاخرة، ولما آن الأوان، وجاء الوقت وحان، سطع
نور المصطفى عليه السلام، في وجه آمنة بنت الكرام، ومن
الآله عليها ووهب، وحملت به في رجب

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وفي ليلة حملة جاد الرحمن بالمنة، فامر رضوان بفتح
ابواب الجنة، ونودي في السماء وصفاحها. والارض وبطاحها،
ان النور البهي، الذي منه النبي، يستقر الليلة في بطن امه المؤمنة،
السيدة آمنة، وكانت قریش، في جذب وضيق من العيش،
فاخضرت الارض وحملت الاشجار، وابتهج السكوت
وازدادت الانوار، وأتاهم الرفد من كل مكان، وأصبحوا في

هنا واطمئنان ، وقد أنطق الله دوابهم ، ونكس سرر ملوك
الدنيا واصنامهم ، وهنأ ملائكة السموات والارض
بالبشارات ، وبسيد السادات ، ودخل النور ابتهاجا بسيد
الأكوان ، في كل مكان ، وقد عم الخير ، وزال الشر ؛ واذن الله
للسمس أن تزداد نورا ، وللنساء أن يحملن ذكورا ، وسميت
هذه السنة بسنة الفتح والابتهاج ، لما اغدق الله من الخير
والسرور والنور الوهاج ؛ وكان الحبيب يسبح الملك المعبود ،
وهو في بطن أمه بين الأحشاء والجلود ، وأمه تستمع ذلك بأذنها
وتحمد الله تعالى على ما وهبها

اللهم صل وسلم وبارك عليه

من	الاله على العباد بفضله	كما يتيهوا في جمال كماله
فأضاء	بدرًا مشرقًا بجماله	يبدا ويزهو للأنام بفضله
واختار	آدم موضعا لبهائه	كي يهتدى الرسل الكرام بعدله
فهو النبي محمد	أزكى الوري	قد خصه المولى بخاتم رساله
صلى عليه الله	جل جلاله	ما دام ضوء يزدهى بجماله

اللهم صل وسلم وبارك عليه

رأت آمنة في أشهر حملها الانبياء الكرام ؛ يبشرونها
بالمصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ؛

ففى الشهر الأول رأت سيدنا آدم (عليه السلام) * وهناها

بالأنوار الساطعة البهية ، والذات الكريمة المحمدية ﷺ

وفى الشهر الثانى رأت سيدنا نوحا (عليه السلام) * وهناها

بأفضل المخلوقات ، وسيد أهل الأرض والسموات ﷺ

وفى الشهر الثالث رأت سيدنا إبراهيم (عليه السلام) *

وهناها بالنبي الكريم ، وشفيع الخلق يوم الهول العظيم ﷺ

وفى الشهر الرابع رأت سيدنا إسماعيل (عليه السلام) *

وهناها بالنبي الجليل ، وصاحب الخير الجزيل ﷺ

وفى الشهر الخامس رأت سيدنا موسى الكليم (عليه

السلام) * وهناها بخير الأنام ومصباح الدجى وبدر التمام ﷺ

وفى الشهر السادس رأت سيدنا إدريس (عليه السلام) *

وهناها بصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة الجليلة ﷺ

وفى الشهر السابع رأت سيدنا داود (عليه السلام) * وهناها

بصاحب الخوض المورد ، والمقام المحمود ﷺ

وفى الشهر الثامن رأت سيدنا سليمان (عليه السلام) *

وهناها بسيد ولد عدنان ، وسيد الأكران ﷺ

وفي الشهر التاسع رأيت سيدنا عيسى المسيح (عليه السلام) وهنأها بمصاحب الوجه الملميع ، والدين الصحيح صلى الله عليه وسلم وكل واحد يقول لها يا آمنه ، كوني مطمئنة آمنة ، لقد أنقذ الله الخلق من الردى ، بنور الهدى وبحر الندى ، فاذا ما وضعت المولود فسميه محمدا ، وهو الشفيع فيمن يصلي عليه غدا ، عليه رضوان الله تعالى وبركاته ، وصلاته ورحمته وأزكى تحياته

اللهم صل وسلم وبارك عليه

أهلا وسهلا بالحبيب محمد	أنعم به اكرم به من أمجد
من أجاله الرسل الكرام توافدت	لتهن آمنة بطلعة أحمد
والكل قد أبدى السرور مبشرا	بقدوم من أعطى الشفاعة في غد
والكون قد نال السعادة والهناء	برسولنا البدر البهي محمد
صلى عليه الله ما دام الورى	يزهو ويسمو بالحبيب الأوحد

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولد نبينا محمد حبيب الله ورسوله ، وصفيه وخاليه ، في جهة تعرف بسوق الليل بمكة المكرمة ، وهى أشرف البقاع المعظمة ، في يوم الاثنين المجيد ، وهو يوم سعيد ، وقد مضى

من ربيع الاول اثنا عشر، في عام الفيل كما جاء في الخبر، ولم
تجد أمه في حمله مرضا ولا سقما، ولا تعباً ولا ألماً، وكان النور
يسطع في غرة وجهها، والبشر والسرور يعمها، وكانت الرسل
الكرام تبشرها بالمصطفى عليه افضل الصلاة وازكى السلام
اللهم صل وسلم وبارك عليه

خير البقاع أضاءها	نور النبي وزانها
نور النبي محمد	نور عظيم أمها
في يوم الاثنين أتى	بدر الجمال أضاءها
شهر ربيع الأول	شهر به عم البها
لاثنين مع عشر خلت	منه وفي بدر زها
لم تشك آمنة التي	وضعت بدرا سرها
لم تشك من ألم ولا	من أى شيء نالها
صلى عليه الله ما	نور الحبيب قد ازدهى

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فلما حان مقدمه السعيد، وأن أوان مولده الشريف
المجيد خفت بأمنة الملائكة المقربون، وهم بذكر مولاهم
يسبحون (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
(تقرأ ثلاثاً)

ثم وقف جبرائيل الأمين، عن اليمين، ووقف الى الامام،
ميكائيل عليه السلام، وكانت آمنة فريدة في المسكان، وليس
معها احد سوى الرحمن، وكانت الملائكة ترفرف بأجنحتها،
وتحجب الانظار عن مشاهدتها، ولما اشتد وطيس الطلق،
بسطت ا كف الضراعة الى خالق الخلق (يا عالم السر منا
لا تكشف الستر عنا، وعافنا واعف عنا، وكن لنا حيث
كنا، آمين) تقرأ ثلاثا

فأذا هي بحواء وسارة وآسية ومريم عليهن السلام،
وطائفة من الحور المقصورات في الخيام، فأخذ المسكان
يتلأل بالانوار الالهية، ويسطع بالكواكب البهية،
فاطمأنت آمنة وهدأ باللهـا، وارتاح ضميرها وانشرح
صدرها، وزال عنها الرعب والخوف والألم، ومن الاله
عليها بالجود والكرم، فوضعت المصطفى ﷺ
اللهم صل وسلم وبارك عليه

صلى عليك الله يا علم الهدى * صلى عليك الله ما نجم بدا
صلى عليك الله يا أزكى العرب * صلى عليك آهنا طول المدى

صلى عليك الله يا خير الورى * صلى عليك الله ياسيف العدا
صلى عليك الله جل جلاله * صلى عليك الله ياقطر الندى
صلى عليك الله يا خير الرسل * صلى عليك الله يا مجلى الصدا
صلى عليك الله يا بدر التمام * صلى عليك الله دوما سرمد
وعليك صلى الهنا طول المدى ياسيد الكونين يا بحر الهدى
اللهم صل وسلم وبارك عليه

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله * الصلاة والسلام
عليك يا خليل الله * الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله
الصلاة والسلام عليك يا نجي الله * الصلاة والسلام عليك
يا مفتاح الرحمة * الصلاة والسلام عليك يا شفيع الامة
الصلاة والسلام عليك يا كاشف الغمة * الصلاة والسلام
عليك يا مجلى الظلمة * الصلاة والسلام عليك يا صاحب
الطلعة السنية * الصلاة والسلام عليك يا صاحب الهمة العلية
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الافعال البهية * الصلاة
والسلام عليك يا صاحب الاخلاق المرضية * الصلاة والسلام
عليك ياسيد الثقليين * الصلاة والسلام عليك ياسعيد الدارين
الصلاة والسلام عليك يا كريم الوالدين * الصلاة والسلام

عليك يا جدد الحسينين * الصلاة والسلام عليك يا سيد
الأخيار * الصلاة والسلام عليك يا كنز الأسرار
الصلاة والسلام عليك أيها النبي المختار * الصلاة والسلام
عليك يا بهجة الأنوار * الصلاة والسلام عليك يا سيد
الأكوان * الصلاة والسلام عليك يا رسول الرحمن
الصلاة والسلام عليك يا نبي آخر الزمان * الصلاة والسلام
عليك في كل وقت وأن * الصلاة والسلام عليك يا نور
الهدى * الصلاة والسلام عليك يا بحر الندى ما نجم بدا
وحداد حدا

مني عليك السلام يا نضر الأنام ، وعلى آلك وذريتك
الكرام ، ما توالى العصور والأعوام
اللهم صل وسلم وبارك عليه

أشرقت لمولده الاقطار ، وعم النور جميع الأمصار ،
وتزينت السماء بهاء ، والارض ضياء ، وزخرفت الجنان
واصطففت الحور والولدان ، ورحبوا بالمصطفى سيد
الأكوان ، وقد خر ساجدا للرحمن ، وفاحت الزهور برائحتها
الزكية ، وغردت الطيور بأصواتها الشجية ، وذعر الشيطان

وحل به الهوان، وخمدت نار فارس، وارتج ابوان كسرى
وهو جالس، وخرست أفواه الكفار، وتهدمت منازلهم
وحل بها الدمار، وقد اذن الله للنساء ان يحمان ذكورا،
وللشمس ان تزداد نورا، وعبقت روائح الطيب من العوالم
الجبروتية، ونزلت الملائكة الروحانية، وحمله جبرائيل
الأمين، وقبل منه الجبين؛ وهناه وقال يا بن آمنة، انت ولى
النفوس المؤمنة

اللهم صل وسلم وبارك عليه

بدر التمام بدا بحسن ضيائه	وعليه صلى ربنا لولائه
فهو الحبيب محمد ازكى العرب	من اجله خلق الورى لوفائه
اخضرت الأشجار بعد يبوسها	وتجمل الكون البهي بضوئه
ابليس أضحى هاربا بهيوشه	لما الحبيب بدا بنور سنائه
والنار قد خمدت بلا ماء ولا	ترب بفضل وجوده وضيائه
والأرض والكون الجميل تزينا	وهكذا الجنان تزخرت ببهاه
جبريل قد حمل الأمين مقبلا	منه الجبين لحسن نور صفائه

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وقد ولد المصطفى ﷺ بدرا كاملا، مختونا مكحلا

بوجه طلق المحيا ، اشرقت منه الدنيا ، وتفجر النور ، وعم
 السكون السرور ، ونادت الكائنات من جميع الانحاء . اهلا
 وسهلا بمنبع السرور والهناء ، فلا شك ولا امتراء ، انه خير
 من تلك النساء ، وقد حار الواصفون في ذكر اوصافه الحسنة
 فوجهه البدر التمام ، وقد فاق يوسف عليه السلام ، ازهر
 اللون واسع الجبين ، ازج الحاجبين ، الحل العينين ، اقنى الانف
 يا قوتى الشفتين ، بارز العضدين ، طويل الزندين ، مليح الخد ،
 رقيق القد ، عظيم الهامة ، رحب الراحة ، منلج الاسنان ، حلو
 اللسان ، باسم الثغر ، عريض الصدر ، مقطوع السر ، عنقه في
 صفاء الفضة النقية ، بين منكبيه خاتم النبوة الالهية ، على ذاته
 الكريمة البهية افضل الصلاة وازكى التحية
 اللهم صل وسلم وبارك عليه

سبحان من بدع الجمال بقدرته	سبحان رب العرش خالق صفوته
سبحان من جعل الحبيب رسوله	أسمى وأشرف من جمال خليقته
فالوجه وجه البدر في افق السما	والله أعطاء الكمال برحمته
والنور أبدع ما يكون بوجهه	لا سيما الحسن البهي بوجنته
والعين كاحلة بهي نورها	والثغر مبتسم ينم برقته

والحسن أجمعه بوجه كامل يزهو جمالا في الوجود بنضرته
صلى عليه الله مادام الورى يبدو يزهو بالحبيب وقدوته
اللهم صلى وسلم وبارك عليه

ثم أخذته الملائكة الابرار ، وعرفوا به من فى السموات
والارض والبحار ، فتشرفوا بالنبي المختار ، وغمسوه فى الجنة
فكانت للنبي ومن آمن دار القرار ، وكتب اسمه على سائر
الاشجار ، فاينعت وأثمرت خير الثمار ، وعادوا بعد ذلك
بصاحب الشفاعة ، إلى أمه الكريمة فى الوقت والساعة
اللهم صل وسلم وبارك عليه

لما النبى بدا يحسن طليعه جاءت ملائكة السما لتحيته
كما يطاف به السموات العلا ويزور جنات النعيم بيهجته
اهل السما والعرش زاد سرورهم بطليعة الوجه المليح ونضرنه
صلى عليه الله فى ملاء العلا والآل والأصحاب ثم عشيرته
اللهم صل وسلم وبارك عليه

لقد صفا السرور والهناء (والحمد لله) بالحبيب رسولنا صلى الله عليه وسلم
ونلنا السعادة والمنى (والحمد لله) بالشفيع حبيبنا صلى الله عليه وسلم
وانشرح صدورنا (والحمد لله) بالكريم نبينا صلى الله عليه وسلم

صلى الله
وسلم

وطابت نفوسنا (والحمد لله) بالخليل ملاذنا

صلى الله
وسلم

واطمأنت القلوب (والحمد لله) بالحبيب المحبوب

صلى الله
وسلم

وعم السرور الخافقين (والحمد لله) بسيد الكونين والثقلين

اللهم صل وسلم وبارك عليه

برسولنا وملاذنا نلنا السرور مع الهنا

نلنا الصفا نلنا الوفا نلنا السعادة والغنى

نلنا الفضائل كلها نلنا السيادة والمنى

نلنا العلا بوجوده ملاً السرور قلوبنا

صلى عليه الله ما دام الوجود لربنا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فسبحان الملك المعبود ، من حق له السجود ، الرحيم

الودود ، صاحب الكرم والجود ، الذى اضاء السكون بنوره

الوضاح ، وأزال عن عبیده الاتراح ، وأسعدهم برسوله

الكریم ، صاحب الخلق العظيم ، الذى تزينت من اجله

السموات العلا ، والأرض بحلل البها ، فما أجمل تلك الطلعة

البهية ، والذات الكريمة المحمدية ، وقد تهدمت صوامع الكهان

وأصابهم الخزي والخذلان ؛ وخرجت الحور من قصورها

بخلق السرور والبهجة ، وجاءت الطيور من أوكارها ،
والأسماء من بحارها ، والوحوش من قفارها ، لمشاهدة تلك
الأنوار ، تعظيما وأجلالا للذي المختار

اللهم صل وسلم وبارك عليه

جاء الكريم بفضله	فأغاثنا	بخليله
وأفادنا بمحمد	من فيض نور جماله	
فأضاء كونا قد زها	بجلاله	وكماله
سبحان من خلق الملا	وأضاءه	بجلاله
خلق البشير محمدا	يهدي الآثام بفضله	
يسدى الورى شرف العلى	أنعم به	وبفعله
فأعزنا بقدمه	وأمدنا	بنواله
صلى عليه الله ما	دام الوجود بحوله	

اللهم صل وسلم وبارك عليه

فهو عليه الصلاة والسلام ، سيد الأنبياء والرسل
الكرام ، وكوكب العناية الربانية ، وكنز الأسرار الخفية ،
ورسول الحضرة العلية ، وصاحب المراتب السنية ، وسفينة
العلوم الدنية ، ومهيطة التجليات الإلهية ، وصاحب الشفاعة

يوم تقوم الساعة . لولا له لم يخلق الله جنأ ولا بشراً ، ولا شجراً
ولا حجراً ولا مدراً ، ولا كانت الكائنات ، ولا شيء
من المخلوقات ، فهو سر الله القويم السارى ، وماء جوهر
الجوهرية الجارى ، الذى أحيابه كل الموجودات ، من ملك
وأنس وحن وحيوان ونبات ، وهو أكمل المخلوقات ، وسيد
أهل الأرض والسموات ، وقد شق جبريل صدره الكريم
وملاً قلبه نورا وعلما وحكمة من لدن العلى الحكيم ، وأسرى
به ليلة الاسرا ، وخاطبه الله سرا وجهرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

يا خير خلق الله يا علم الهدى	يا بحر جود بالسماحة قد غدا
يا سيد الكونين مالي حيلة	غير التجأى للحيث المفتدى
يا كنز خير يا عظيم المرتجى	أمنن فانت شفيعنا غيث الندى
أمنن بجاهك عند رب قادر	أعطاك جاهها واسعا متزايدا
يا غاية الآمال يا كل المنى	أمنن فانت رسولنا سيف العدا
يا صفوة الأبرار جئتاك قاصدا	أرجو رضاك مؤملا سبيل الهدى
يا ناصر الأسلام يا بحر الوفا	يا عزنا يا جاهنا يا مرشدا
أمنن فانت الله خصك حوضه	أعطاك كل الخير يا مجلى الصدا

أعطاك كل الخير يا خير الورى فاعطف فمك هناؤنا يا سيدا
يا درة الأكوان يا كنز العطا يا سيدا يا هاديا يا منجدا
كن فى نجاتي من عذاب جهنم كن لى الشفيع من الردى يا مفردا
كن لى رخصا منجيا من ورطة يا رحمة للعالمين من الردى
صلى عليك الله يا خير الورى صلى عليك الهنا طول المدى

نسبہ صلی اللہ علیہ وسلم

﴿ من جهة أبيه ﴾

اما نسبه من جهة أبيه ، فهو صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وذويه

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، أصحاب الفضل
والمكارم ، ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، المتصفين بمحاسن
الآداب ، ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من انقشعت
من أنوارهم الغياهب ، ابن فهر بن مالك بن النضر ، وهم سادات
الدهر ، ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ، أصحاب
القوة والشجاعة والباس ، ابن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان ، عليهم من الرحمن ، أفضل الرحمة والرضوان
اللهم صل وسلم وبارك عليه

أما نسبه من جهة أمه الكريمة، البارة الرحيمة، فهو ابن
آمنة بنت وهب بن عبد مناف، وجميعهم من الأشراف، ابن
زهرة بن كلاب، المتصفين بمكارم الأخلاق والآداب، وباقي
الأجداد الكرام، سبق ذكرهم في نسب أبيه عليهم الأكرام
وهو صلى الله عليه وسلم المختار المنتخب، من خير بطون العرب، وأعرقها
في النسب، وأشرفها في الحسب، وأطيبها أرومة، وأعزها
جرثومة، وأصحها إيماناً، وأفصحها لساناً

اللهم صل وسلم وبارك عليه

نسب عريق في المزايا والشيم	نسب جليل في الشمائل والحكم
نسب شريف ياله من محمد	في الفضل والأخلاص والخير الأعم
من ذا الذي يعلو على الشرف الرفيع	مع من القبائل عربها سم العجم
نسب النبي محمد فاق النسب	في البر والخلق العظيم وفي الكرم
نسب جليل القدر قد فاق العلا	والله فضله على كل الأمم
نسب النبيين الكرام مبجل	ومكرم ومعظم كل العظم
من أجل طه نبينا أزكى العرب	روح الوجود وسره على الشيم
قد فضل الله الكريم جنابه	فضلاً عظيماً في الوجود من القدم
منها التحية للحبيب محمد	وعلى ذويه وصحبه أهل المصمم

وعليه صلى الهنا طول المدى وأمدنا بنواله خير النعم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

قالت حليلة السعدية، مرضعة الذات الكريمة البهية،
قد اعتراني المرض والسقم، وكنت في غاية الألم، وكان عندي
دابة ضعيفة، جئت عليها الى مكة الشريفة، وسبقني النساء
لضعفها، وقلة سيرها، وجئت فلم أجد لي رضيعا، فمررت بعبد
المطلب بن هاشم سريعا، وسألته عن رضيع لديه، فأرضعه
وأحافظ عليه، فتبسم ضاحكا وقال يا حليلة، أليك صدق
في العزيمه ونفس ابنة كريمة، في ارضاع ذات هاشمية يتيمة،
ولك البشرى، والسعادة الكبرى، قالت حليلة فاستشرت
بعلى الهمام، فقال أريني هذا الغلام، فذهبنا الى بيته لنشاهده
فاذا بامه وهى سيدة ماجدة، وعليها نور وإجلال، ومهابة
وكمال، فطلبنا منها ولدها، وفلذة كبدها، فأتت بالمصطفى الجليل
وعليه خلل التعظيم والتبجيل، وتحتته حريرة سندسية خضراء
ومدرج في ثياب صوفية بيضاء، ووجهه ازهر، ورائحته
اطيب من المسك الاذفر، فتعطرنا من رائحته الزكية، وتبوأنا
من انواره الكريمة البهية، وتحيرت عقولنا، ودهشت افكارنا

فنظرنا إليه فتبسّم ﷺ وأشرقَت الأتوار المحمدية، من قمر
الهداية الكونية، وخير الخلائق البشرية، فانشرحت برؤيته
صدورنا، واطمأنت بمحياء قلوبنا

وقال زوجي يا حليلة هذا هو الكنز الثمين، والسعادة
بيقين؛ قالت حليلة ولكنه يقيم، فمن أين لنا النعيم، فقال هذا
هو الغنى، هذا هو غاية المتى، هذا هو الخير العميم، والفضل العظيم
اللهم صل وسلم وبارك عليه،

قالت حليلة نلت كل رجائي	قد زال سقمي يا عظيم هنائي
بك يا محمد نلت كل ما أربي	زال العنا يا صفوتي وضيائي
كنت المريضة والأثان ضعيفة	فشفيت من مرضي ومن بلائي
طاب السرور ونلت كل سعادة	وازداد عزي والهنا وصفائي
بك قد حصلت على السعادة والصفاء	بك نلت مجدا شامخ الأرجاء
بك قد شفيت من الردي يا مرتجي	بك تم فوزي سيد النبلاء
بك يا محمد قد بلغت منائي	أنت الشفا أنت الدواء لدائي
أرضعتك الشدي اليمين قبلته	لم تقبل الثاني بكل رجاء
أعطاك مولاك الشهامة والوفا	والزهد والتقوى وكل سخاء
صلى عليك الله يا خير الوري	يا كنز سر يا عظيم وفاء

اللهم صل وسلم وبارك عليه

قالت حليلة فلما تشرفت بتلك الطلعة البهية ، والذات
السنية ، دهشت من جمالها ، وحسن بهائها ، فحملته صلى الله عليه وسلم فزال
المرض والسقم ، وحصل إلى الشفا ببركة المصطفى سيد الأئمة ،
ثم ركب الدابة الضعيفة ، فسارت كالجواد بسرعة لينة
ظريفة ، حتى أدركت من سبقن من النساء ، قبل انقضاء النهار
وقدوم المساء ، ثم لما أرضعته الثدي اليمين ثار اللبن وتبدد
وكان ولدي يبكي من الجوع ويتنهد ، وترك الثدي الآخر
لأخيه فامتلاء وصار يكفيه ، وكنت لأمر به على شجرة قد
يبست ، إلا اخضرت في الحال واثمرت

اللهم صل وسلم وبارك عليه

يا مصطفى	يا صفوة النبلاء	صرت السعيدة في الدنا بهاء
فلقد منحت سعادة وكرامة	والفضل والخير الجزيل عطائي	
ولدي النحيف قد اشتكى ضعف اللبن	يصل النهار وليس له يكاء	
لما حملت محمدا جاء الهنا	فشفيت واللبن الغزير هنائي	
فتركت نديا للرفيق غلاميه	كما يكون محافظا لأخاء	
بسمي طلعتك التي ضاءت لنا	اخضرت الأشجار دون الماء	
لولاك لم أرق الكمال وشأوه	لولاك لم أبلغ عظيم عسلاء	
اللهم صل وسلم وبارك عليه		

وبينما نحن في الطريق نائدون ، وإلى منازلنا قادمون
قابلنا قوم من اليهود ، ذوى القلب الجحود ، ورأوا فى
السماء غمامة بيضاء ، تظل النبى الكريم ، عليه أفضل الصلاة
والتسليم ، وكلما مر أشرق الأتوار البهية ، وسلمت عليه
الأشجار والأحجار الصخرية . فذهبوا إلى كاهنهم اللعين
عليه اللعنة إلى يوم الدين ، وأخبروه بما شاهدوا من
الآيات الغريبة ، والكرامات المدهشة العجيبة ، وقالوا
قد ظهر الذى دلت عليه التوراة والإنجيل ، وأصبحنا فى
خطر وبيل ، فهذا الذى يظهر الدين القويم ، ونحن الآن
فى كرب عظيم ، فقال كاهنهم ، اقتلوهم عن آخرهم ، فبرزوا
فى الحال ، واستعدوا للقتال ، وساءوا سيوفهم ، ولم يراعوا
كتبهم ، أو يخشوا ربهم ، فبكت السيدة حليمة وانتحبت
خوفا على النبى وجزعت ، ثم نظرت إليه ، وقبلته بين عينيه
فتبسم ضاحكا بشفتيه ، وصار يشير بيديه ، وكأنه يقول ،
طمئنى قلبك ، وهدئى روعك ، وإذا بنار هبت أحاطت
بالكافرين ، وأهلكتهم أجمعين ، ونجونا بفضل الملك المبين
وبركة من أرسل رحمة للعالمين ، وأوصانى زوجى بالمحافظة

عليه ، وقال انه أعز عزيز لديه ، فقلت انه بهجة فؤادى ،
وأعز من اهلى وأولادى ، وسرنا حتى دخلنا المنزل فى
الظلام ، فصار ضياء بنور وجهه عليه افضل الصلاة وأزكى
السلام ، ثم مسحت بيده الكريمة الشريفة ، على ما عندنا
من الشويبات الضعيفة ، فدررن اللبن فى الحال ، بغير توان
ولا إمهال ، فامتلاء قلبى بهجة وسرورا ، وبيتى عزا وخيرا
كثيرا ، فما أجل ما أعطيت ؛ وما أكمل ما أوتيت ، وحل
بالوادى الأمن والبركة والرخاء ، وصار السكل فى غاية
السرور والصفاء

اللهم صل وسلم وبارك عليه

لما بدا بدر الجمال	يبدو ويزهر بالدلال
طلع اليهود كأنهم	جن يريدون النزال
لما رأوا قمر الوجود	يعلو على كل الكمال
يبدو ضياء ياله	نور بديع فى الجمال
الشمس تخجل والكوا	كب والنجوم مع الهلال
من أجله كان الغمام	يرجو رضاه مع النوال
من أجله سجد الشجر	ويقول مرحى بالجلال

فاغتاز قوم من يهود واشتد بينهم النضال
قال اللعين الكاهن هيا استعدوا للقتال
خافت حليلة من زوام فبكت وخافت من وبال
ضحك البشير محمد وأشار كيدهم ضلال
وأحاطهم رب العلا بالنار فاحترق الرجال
سلمت حليلة بالنبي الهمادى الى حسن الفعال
سطعت شمس بهائه والأرض جادت بالغلال
والشاة درت باللبن بعد الذبول مع الهزال
والخير قد عم الجميع والشر زال بلا جدال
هذا البشير محمد وعليه صلى ذوالجلال
اللهم صل وسلم وبارك عليه

قال عبدالواحد بن اسماعيل ، وهو شيخ صالح ورع
جليل ، أنه كان بمصر رجل تقى ، يصنع كل عام مولدا للنبي
وينفق ماله على البؤساء ، ويطعم الأيتام والفقراء ، وكان
جاره رجلا يهوديا ، فتعجب مع امرأته مليا ، كيف هذا
المسلم الفقير ، ينفق هذا المال الكثير ، فرأت امرأة
اليهودى فى المنام ، رجلا جميلا وجهه البدر التمام ، عليه

حلل المہابة والوقار، وحوله آئمة من الأخيار، دخل
منزل المسلم ليسلم عليه وعلى آله، وذريته وأنجاله، فقالت
من هذا الشيخ الجليل، صاحب المہابة والتبجيل، فقالوا
لها هذا رسول الله الأمين، وشفيعنا يوم الدين، ﷺ،
فقالت هل يحببني إذا سأله، أو يحدثني إذا خاطبته، قالوا
نعم أيتها السيدة الماجدة، فقالت يا رسول الله، قال لبيك
يا أمة الله، قالت أتجيبني بالتلبية، وأنا على غير ملتك، ولست
على دينك وشريعتك، فقال أبشري بالهداية، وترك
الضلالة والغواية، وستكونين أيتها المرأة الطاهرة، سعيدة
في الدنيا والآخرة، فقالت حقاً أنك لرسول كريم، وأنتك
لعلي خالق عظيم، قد اطمأن قلبي الآن، بك يا رسول
الرحمن، وأشهد إلا إله إلا الله، وأنتك محمد رسول الله
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم صممت على عمل مولد للنبي المختار، صاحب الفضل
والأنوار، ولما جاء الصباح، كانت في غاية السرور
والانشراح، وزال عنها الكفر والضلال، وصارت في
أحسن حال سعيدة بالإيمان، مطمئنة الجنان

ثم رأت زوجها يهين الطعام ، ويدعو الفقهاء الكرام
لعمل مولد للنبي عليه أفضل الصلاة وازكى السلام

فقالت لزوجها ، ما هذه الحالة المرضية ، والهمة العلية ، فقال
أعمل ذلك اكراما للذات البهية ، السكريمة المحمدية ، فقالت
من أطلعك على هذه الأحوال الصالحة ، فقال من أسلمت
بعدك على يديه البارحة ، والحمد لله المنان ، على نعمة الأيمان

اللهم صل وسلم وبارك عليه

صلى عليك الله فى القرآن	يا مصطفى يا صفوة الرحمن
صلى عليك الله ربى دائما	يا خير خلق الله يا عدنان
صلى عليك آهنا يا مصطفى	يا بحر جود يا رفيع الشان
صلى عليك الله يا خير الورى	طول الدوام وسائر الأزمان
صلى عليك الله ربى والمالك	صلى عليك الله فى القرآن
صلى عليك الله خالق خلقه	رب العباد ودائم الاحسان
صلى وسلم ذوالجلال عليك ما	دام الورى يدعوه بالغفران
صلى وسلم ربنا جل اسماء	ما غرد القمرى فى الاغصان

صلى وسلم ربنا طول المدى صلى وسلم خالق الآكوان
صلى وسلم ربنا في عرشه مادام يسطع في السما قران

اللهم صل وسلم وبارك عليه

يا رسول الله انت وسيلتي ، انت جاهي وغايتي ، انت
مأربي وذخيرتي ، انت فرجي وسروري وسعادتي ، انت
انسي وصفوتي ، اليك أرفع ثي وحزني واكتسبي وشكايتي
ففرج كربتي ، واقض حاجتي ، وأقل عثرتي ، وأنقذني من
شدتي ، قلت حيلتي ، وعظمت حسرتي ، وضعفت قوتي
وعجزت قدرتي ، يا من بك قد أضاعت الآكوان ، ياسيد
ولد عدنان ، يامنبع الرحمة والرضوان ، والخير الأحسان
كن لي شفيعا مجيرا من الهول والفرع والنيران ، يا من بك
قد رحم الله العباد ، وهداهم الى سبيل الرشاد ، لاملجأ لي
الا بك يا كريم الأجداد ، ويا غاية المراد ، بك تنجلي
الكروب ، وتطمئن الأفئدة وتهب القلوب ، بك تنشرح
الصدور ، ويعم الصفا والسور ، انظر الى العبد الذليل
وتشفع له لدى المولى الجليل ، عسى ان يرضى عنه الآله

ويقبله مولاه ، والصلاة والسلام عليك ورحمته وبركاته
ورضوانه وتحياته ، يا خير الرسل الكرام ، يا منبغ الخير
والأكرام

اللهم صل وسلم وبارك عليه

اللهم انا تلونا نبذة من بعض أوصاف خير الأنام ، فأفوض
إليك بحقه لديك خلع العز والجود والأكرام ، ووقفنا
إلى الأعمال الصالحة المرضية ، واحفظنا من كل هم وغم
وشر وبلية ، ونجنا واعف عنا ، وآمن خوفنا ، واغفر لنا
وارحمنا . واسترنا ولا تفضحنا ، وتب علينا وسامحنا ، اللهم
أمتنا على حبك ، وشوقا للقائك ، يا ذا الجلال والأكرام
وتول قبض ارواحنا بيدك ، يا ذا الطول والأنعام ، وآمنا
من الفتانات ، وخفف عنا السكرات والنزعات ، واجعلنا
عند الموت ناطقين بالشهادتين ، وأطلق ألسنتنا عند سؤال
الملكين ، وآنسنا في قبورنا من الوحشة والضيق والظلام
والطف بنا في البعث والنشور والعطش والزحام ،
واجعلنا تحت ظل العرش يا رحمن ، بحق صاحب الشفاعة
النبي العدنان ، وأعطنا كتبنا باليمين ، ولا تخزننا يوم الدين

وحاسبنا حساباً يسيراً ، وثبت اقدامنا بحق من أرسلته
بشيراً ونذيراً

اللهم انا نسألك بجاه نبيك الكريم ، ان تمتعنا بالنظر
الى وجهك ووجهه في جنات النعيم ، وان تجلسنا بالقرب
منك لمشاهدتك ، وان تسبغ علينا رضوانك ، ومزيد فضلك
وبفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

الفتاحة

يا سيد السادات نورك قد مالا
الآفاق وانقشع الظلام وهرولا
يا سيد الأكوان نورك كامل
من نورك البدر المنير تكاملا
من نور ربك قد خلقت مبرأ
من كل نقص والآله تفضلا
فجميع خلق الله يا خير الورى
يرجو رضاك تكرماً وتفضلا

لقد تم والله الحمد المولد الشريف ، وسيليه ان شاء الله تعالى

﴿ معجزات الحبيب ﴾

صلى الله عليه وسلم

أفاض الله علينا نوره وحشرنا في زمرة ، وأماتنا على

ملته ، وجزاه الله عنا ما هو أهله وشفعه فينا ورضى عن

آل بيته وصحبه وذريته آمين

☆

☆ ☆

هذا وقد اعجبني في المطبعة اليوسفية حسن نظامها وكمال

استعدادها وآداب صاحبها وعمالها وأرجوها عظيم التقدم

أمين محمد البطاوى

طنطا في اول رمضان سنة ١٣٥١



